

دراسة مقارنة في اساليب التفكير بين مراحل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - الطالبات

م.د. علاء عبد القادر نعمة

العراق. جامعة ديالى. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Ala_fifa@yahoo.com

الملخص

هدف البحث الى التعرف على افضلية اساليب التفكير وفروقها بين طالبات (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ديالى) للمراحل الاربعه الموسم الدراسي (2018-2019) ، ونظرا لطبيعة الموضوع ارتأى الباحثان أن يعتمد على المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة، واشتملت على طالبات المراحل الاربعه لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من الاناث للعام الدراسي (2018 - 2019) ، وبلغ المجموع الكلي لعينة البحث (92) طالبة للمراحل الاربعه، واستخدم الباحث البرنامج الاحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج وهي: الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، قيمة الفروق (Anova)، اقل فرق معنوي (L.S.D)، واستنتج الباحث ان المرحلة الاولى تتميز بالأسلوب التشريعي، اما المرحلة الثانية فتتميز بالأسلوب الاقلي ، اما المرحلة الثالثة فتتميز بالأسلوب التنفيذي، اما المرحلة الرابعة فتتميز بالأسلوب المحافظ ، وان المراحل الدراسية الجامعية تؤثر في اختلاف اساليب التفكير لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وهناك بعض الاساليب تشترك بها المراحل الاربعه لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتختلف في بعضها، واوصى الباحث بضرورة تخطيط وبناء مناهج دراسية عصرية تحفز وتشجع على التفكير، وتلائم تطورات العصر الذي نعيشه، وتتضمن دورات تدريبية وورش عمل ولقاءات تنفذ في مواقف صفيه ولاصفيه متكاملة تثري التفكير بأشكاله المختلفة، وإعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول أساليب التفكير وكيفية تطويرها لدى طلاب الجامعة، والأخذ بأساليب التفكير المفضلة لدى الطالبات حسب المراحل الدراسية.

الكلمات المفتاحية : دراسة مقارنة ، اساليب تفكير ، الطالبات

A comparative study of thinking styles between the stages of the College of Physical Education and Sports Science among Female students

Lect. Dr. Alaa Abdul Qadir Naeema , Iraq, Diyala University. College of Physical Education and Sports Science

Ala_fifa@yahoo.com

Abstract

The research aims to identify the preference of methods of thinking and their differences between students (College of Physical Education and Sports Science - Diyala University) for the four stages of the academic season (2018-2019), and due to the nature of the topic, the researchers felt that it depends on the descriptive approach in the comparison method. The research sample consisted of female students of the four stages of the college Physical education and sports science for the academic year (2018-2019), and the total number is (92) students for the four stage. The researcher used the statistical program (SPSS) to extract the results, namely: the arithmetic mean, the standard deviation, the value of differences (Anova), less Moral difference (LSD). The researcher concluded that the first stage is characterized by the legislative style, while the second stage is distinguished by the minority method, while the third stage is distinguished by the executive method, and the fourth stage is distinguished by the conservative style, and the university academic stages affect the different thinking styles of female students of the College of Physical Education and Science Sports. Furthermore, there are some methods that are shared by the four stages of students of the College of Physical Education and Sports Science and differ in some of them. The researcher recommended the need to plan and build modern curricula that stimulates and encourages thinking, and fits the developments of our life, and also includes training courses, workshops and meetings implemented in classy and non-classy integrated situations that enrich thinking in its various forms as well as preparing training programs for faculty members on thinking methods and how to develop them among university students, and taking the preferred thinking methods of students according to academic levels.

Key words: comparative study, thinking styles, female students

يتضمن التفكير إجراء العديد من العمليات العقلية والمعرفية الأخرى كالانتباه والإدراك والتذكر وغيرها وكذلك بعض المهارات العقلية والمعرفية كالتصنيف والاستنتاج والتحليل والتركيب والمقارنة والتعميم وغيرها وتلخص خصائص التفكير في أنه سلوك هادف، فهو لا يحدث في فراغ أو بلا هدف وإنما يحدث في مواقف معينة، وسلوك تطوري يتغير كماً ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم خبراته، ومفهوم نسبي فلا يعقل لفرد ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير أو أن يحقق ويمارس جميع أنواع التفكير، وتشير أساليب التفكير (-Thinking Styles) إلى الطرق والأساليب المفضلة للفرد في توظيف قدراتهم، واكتساب معارفهم، وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترض الفرد فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية في الجوانب الحياتية قد يختلف عن أسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية مما يعنى أن الفرد قد يستخدم عدة أساليب في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن.

أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، ومن الصعوبة بمكان التنبؤ بطرق تفكير الآخرين، كما أن أسلوب التفكير يقيس تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين وهناك بعض التصورات النظرية لأساليب التفكير والتي تختلف عن بعضها البعض من حيث عدد وطبيعة هذه الأساليب أو الطرق التي يفضلها ويتبعها الأفراد في تعلمهم.

ويعتبر التفكير عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة أو عملية عقلية معرفية راقية تنطوي على إعادة تنظيم عناصر الموقف المشكل بطريقة جديدة تسمح بإدراك العلاقات أو حل المشكلات،

وتكمن أهمية الدراسة في ان هناك ندرة مثل هذا النوع من البحوث في مجال التربية الرياضية ومقارنتها بالاختصاصات الأخرى، كما إن معرفة أساليب التفكير المفضلة لدى طلاب الجامعة يساعد أعضاء الهيئة التدريسية في تعزيزها من أجل الوصول إلى أفضل مستويات المعرفة في الجوانب الأكاديمية المختلفة، كما يمكن الاستفادة من البحث الحالي في تخطيط وتنفيذ عمليات التعلم والتعليم من حيث استخدام الأساليب والأنشطة التي تعزز أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة وتنمي لديهم جوانب سلوكية ووجدانية واجتماعية، ويمكن الاستعانة بنتائج البحث الحالي في وضع برامج تدريبية لتحسين أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة، فالغاية الأهم هو استقصاء أنماط التفكير لدى طلبة التربية الرياضية، والكشف عن الاختلافات في درجات تفضيل أنماط التفكير لديهم ولدى الاختصاصات الأخرى.

يختلف الطلبة في طرق تفكيرهم وتعاملهم مع المعطيات المعرفية، والمواقف اليومية، وحل المشكلات وتختلف أنماط التفكير باختلاف عدة جوانب، منها الخصائص الشخصية للطالب، وأساليب التدريس التي يستخدمها المدرسون في التعلم والتعليم، وطبيعة المواقف التي يتعرض لها الطلبة في حياتهم الجامعية، حيث تنعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على أنماط تفكير الطلبة.

إن الكشف عن أنماط التفكير لدى الطلبة، يمكّن من توجيهه وتدريب أنماط التفكير الضعيفة، وتعزيز الأنماط السائدة من خلال تقديم أنشطة تعليمية وتعلمية تحاكي جميع أنماط التفكير المختلفة، والتنوع في أساليب واستراتيجيات التدريس.

وتظهر الفروق الفردية بين الطلبة في الجوانب العقلية، والشخصية، والاجتماعية وغيرها، ويعد التفكير واحد من المجالات الرئيسية للفروق الفردية من الناحية العقلية والمعرفية، ففي بحثنا هذا نرى انها قد تختلف من مرحلة دراسية الى اخرى قد تختلف باختلاف العمر الدراسي او نوع مفردات المواد التي تدرس بين المراحل الاربعة ولكلا الجنسين.

2- اجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته: اشتملت على طالبات المراحل الاربعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من

الاناث للعام الدراسي (2018-2019) ، وتم تقسيمهن حسب عدد المرحلة بالشكل الاتي:

(المرحلة الاولى)، وكان عددهن ككل (66) طالبة، اما المنتظمات في الحضور وغير الراسبات (55) طالبة وعينة البحث اقتصرت على (25) طالبة منهن ونسبتهن (37.87%).

(المرحلة الثانية)، وكان عددهن ككل (41) طالبة، اما المنتظمات في الحضور وغير الراسبات (37) طالبة وعينة البحث اقتصرت على (22) طالبة منهن ونسبتهن (90.24%).

(المرحلة الثالثة)، وكان عددهن ككل (47) طالبة، اما المنتظمات في الحضور وغير الراسبات (39) طالبة وعينة البحث اقتصرت على (20) طالبة منهن ونسبتهن (42.55%).

(المرحلة الرابعة)، وكان عددهن ككل (75) طالبة، اما المنتظمات في الحضور وغير الراسبات (68) طالبة وعينة البحث اقتصرت على (25) طالبة منهن ونسبتهن (33.33%).

وبهذا بلغ المجموع الكلي لعينة البحث (92) طالبة للمراحل الاربعة.

وقد تم التعرف على هذه الاعداد من غير المنتظمات والمتغيرات والراسبات من خلال الفروع في الكلية.

2-3 وسائل جمع المعلومات:

- المراجع والمصادر العربية والاجنبية وشبكة الانترنت الدولية.

- الملاحظة والتجريب.

- استمارة مقياس اساليب التفكير.

2-3-1 مقياس اساليب التفكير ل(ستيرنبرغ ، 2012 ، ص142)

اشتمل المقياس على (5) فئات توزعت على (13) مجالاً واحتوت على (65) فقرة توزعت لكل مجال (5) فقرات كما مبين في الجدول (1).

الجدول (1) فئات المقياس وفقرات المجالات

53 -40 -27 -14 -1	التشريعي	1	من حيث الوظيفة	1
54 -41 -28 -15 -2	التنفيذي	2		
55 -42 -29 -16 -3	الحكمي	3		
56 -43 -30 -17 -4	العالمي	4	من حيث المستوى	2
57 -44 -31 -18 -5	المحلي	5		
58 -45 -32 -19 -6	المتحرر	6	من حيث النزعة	3
59 -46 -33 -20 -7	المحافظ	7		
60 -47 -34 -21 -8	الهرمي	8	من حيث الشكل	4
61 -48 -35 -22 -9	الملكي	9		
62 -49 -36 -23 -10	الاقلي	10		
63 -50 -37 -24 -11	الفوضوي	11		
64 -51 -38 -25 -12	الداخلي	12	من حيث المجال	
65 -52 -39 -26 -13	الخارجي	13		

وتضمنت الاجابة على (7) ابعاد للمقياس وكما مبين في الجدول(2).

الجدول (2) ابعاد المقياس ودرجاته

ز	و	هـ	د	ج	ب	أ
لا تنطبق عليك تماماً	لا تنطبق عليك بدرجة كبيرة	لا تنطبق عليك بدرجة صغيرة	لا تستطيع أن تحدد	لا تنطبق عليك بدرجة صغيرة	لا تنطبق عليك بدرجة كبيرة	لا تنطبق عليك إطلاقاً
7	6	5	4	3	2	1

2-4 اجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 التجربة الاستطلاعية:

اجرى الباحث تجربته يوم الخميس الموافق (2018/11/30) على (15) من طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ديالى، توزعن على المراحل الاربعة للتعرف على مدى تقبل الطالبات للمقياس من ناحية الفقرات وعددها ومفهومها والزمن الذي يستغرقه المختبر في الاجابة وذلك بعد ان تم شرحه لهن واعطائهن مميزات المقياس، لإضافة نوع من الترغيب للمختبرة في دقة الاجابة ومن خلال ذلك لاحظ الباحث الاتي:

- استغرق وقت الاجابة الكامل على فقرات المقياس (30) دقيقة.

- طول فقرات المقياس يؤدي الى نوع من الملل والتذمر من قبل المختبرة مما يؤدي الى عدم دقة الاجابات على فقرات المقياس.

- من خلال النقطة السابقة لجا الباحث الى اسلوب يقسم فيه فقرات المقياس على مرحلتين توزع الاستمارة الاولى في اليوم الاول وبعد استلام الاجابة عليها توزع تكملة المقياس في يوم اخر.
- عند تطبيق الاجراء السابق لاحظ الباحث ان مستوى دقة الاجابة على المقياس كانت افضل للمختبر واكثر دقة.

2-4-2 التجربة الرئيسية:

اجرى الباحث تجربته الرئيسية يوم الاحد الموافق (2017/12/3) ، وعمل على توزيع فقرات المقياس حسب نتائج التجربة الاستطلاعية والتي تضمنت (35) فقرة كمرحلة اولى ثم توزيع بقية فقرات المقياس الـ(30) كمرحلة ثانية في اليوم الثاني، وعمل على تسجيل اسم المختبرة ومرحلتها في كلا الاستمارتين ليتم جمع نتائجها فيما بعد.

انتهى الباحث من جمع كافة الاستمارات من عينة البحث يوم الثلاثاء الموافق (2019/3/8).

ان سبب طول الفترة المذكورة اعلاه بين بداية التجربة ونهايتها يعود الى ان الكثير من الطالبات لم يجبن على الاستمارة في نفس اليوم وكذلك الى فقدان بعضها من قبل المختبرة، وهذا ادى الى ان الباحث قام بإعادة توزيعها الى بعض افراد العينة.

- ملاحظة: المرحلة الاولى تم توزيع الاستمارات اليهم في بداية الفصل الثاني من السنة الدراسية بسبب تأخر مباشرتهم في الفصل الاول وعدم اكتمال اعدادهم.

2-5 الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث البرنامج الاحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج وهي:

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- قيمة الفروق (Anova)

- اقل فرق معنوي (L.S.D)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

1-3 عرض وتحليل قيم الاوساط الحسابية وانحرافات المعيارية وقيمة الفروق (Anova) واقل فرق معنوي (L.S.D) لأساليب التفكير بين طالبات المراحل الاربعة ومناقشتها:

1-1-3 عرض قيم الاوساط الحسابية وانحرافات المعيارية لأساليب التفكير بين طالبات المراحل الاربعة وتحليلها:

الجدول (3) قيم الاوساط الحسابية وانحرافات المعيارية لأساليب التفكير بين طالبات المراحل الاربعة

ت	الفئات	ت	الاساليب	المجاميع	العينة	س-	±ع	
1	من حيث الوظيفة	1	التشريعي	مرحلة 1	25	23.920	3.366	
				مرحلة 2	22	20.500	3.888	
				مرحلة 3	20	21.050	8.204	
				مرحلة 4	25	20.800	6.318	
				Total	92	21.630	5.751	
	من حيث المستوى	2	2	التنفيذي	مرحلة 1	25	22.440	4.445
					مرحلة 2	22	17.682	4.455
					مرحلة 3	20	26.400	5.365
					مرحلة 4	25	23.160	4.356
					Total	92	22.359	5.464
	2	من حيث المستوى	3	الحكومي	مرحلة 1	25	22.680	4.819
					مرحلة 2	22	20.727	4.377
مرحلة 3					20	23.150	6.020	
مرحلة 4					25	22.920	4.406	
Total					92	22.380	4.912	
من حيث المستوى					4	العالمي	مرحلة 1	25
		مرحلة 2	22	17.682			3.908	
		مرحلة 3	20	21.750			5.866	
		مرحلة 4	25	22.480			5.889	
		Total	92	19.750			5.410	
		من حيث المستوى	5	المحلي			مرحلة 1	25
مرحلة 2					22	19.045	4.293	
مرحلة 3	20				17.750	8.717		

5.718	20.240	25	مرحلة 4				
6.211	18.978	92	Total				
4.320	21.080	25	مرحلة 1	المتحرر	6	من حيث النزعة	3
6.879	17.773	22	مرحلة 2				
6.739	22.400	20	مرحلة 3				
4.167	21.120	25	مرحلة 4				
5.717	20.587	92	Total				
7.195	19.760	25	مرحلة 1				
3.875	16.591	22	مرحلة 2				
3.259	25.750	20	مرحلة 3				
6.220	24.120	25	مرحلة 4				
6.485	21.489	92	Total				
5.741	20.040	25	مرحلة 1	الهرمي	8		
4.055	19.591	22	مرحلة 2				
6.343	24.850	20	مرحلة 3				
4.598	21.680	25	مرحلة 4				
5.514	21.424	92	Total				
4.184	23.480	25	مرحلة 1	الملكي	9	من حيث الشكل	
4.554	17.545	22	مرحلة 2				
2.645	23.550	20	مرحلة 3				
2.632	23.480	25	مرحلة 4				
4.383	22.076	92	Total				
4.527	20.080	25	مرحلة 1	الاقلي	10		
4.058	21.091	22	مرحلة 2				
6.304	24.500	20	مرحلة 3				
5.715	21.920	25	مرحلة 4				
5.353	21.783	92	Total				
5.210	21.680	25	مرحلة 1	القوضوي	11		
4.748	15.591	22	مرحلة 2				
7.142	22.800	20	مرحلة 3				
3.488	22.000	25	مرحلة 4				
5.849	20.554	92	Total				

4.381	20.120	25	مرحلة 1	الداخلي	12	من حيث المجال	5
2.224	17.227	22	مرحلة 2				
10.395	18.200	20	مرحلة 3				
5.289	20.840	25	مرحلة 4				
6.187	19.207	92	Total				
5.111	19.720	25	مرحلة 1	الخارجي	13		
3.706	18.273	22	مرحلة 2				
8.100	22.150	20	مرحلة 3				
4.837	23.320	25	مرحلة 4				
5.825	20.880	92	Total				

من الجدول (3) يتبين:

ان المرحلة الاولى تتفوق على المراحل الثلاثة بالأسلوب التشريعي وهو الاسلوب السائد للمرحلة. اما المرحلة الثانية فتتميز بالأسلوب الاقلي من بين كل الاساليب بالنسبة لها وتتفوق فيه على المرحلة الاولى فقط.

اما المرحلة الثالثة فتتميز بالأسلوب التنفيذي من بين كل الاساليب بالنسبة لها وهو ايضا الاسلوب الذي تتفوق به على بقية المراحل.

اما المرحلة الرابعة فتتميز بالأسلوب المحافظ من بين كل الاساليب بالنسبة لها وهو ايضا الاسلوب الذي تتفوق فيه على المرحلتين الاولى والثانية فقط.

ويبدو من خلال ما تم تحليله ان المراحل الدراسية تؤثر في نوع اسلوب التفكير للمرحلة وقد يكون عامل اخر يساهم في ذلك وهو النضج في تقدم المراحل العمرية لهم.

ويرى الباحث ان المرحلة الاولى قد يكون اسلوب تفكيرها هو المرآة التي تعكس المرحلة الاعدادية في تكوينهن الفكري، اما المرحلة الرابعة فهي ناتج المرحلة الجامعية التي مرت بها طالبات المرحلة.

3-1-2 عرض قيمة الفروق (Anova) بين طالبات المراحل الاربعة وتحليلها:

الجدول (4) قيمة الفروق (Anova) بين طالبات المراحل الأربعة

ت	الفئات	ت	الاساليب	بين وداخل المجاميع	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع الايوساط	قيمة (F)	مستوى الخطأ	
1	من حيث الوظيفة	1	التشريعي	بين المجاميع	183.14	3	61.05	1.901	.135	
				داخل المجاميع	2826.29	88	32.12			
				المجموع	3009.43	91				
	من حيث الوظيفة	2	التنفيذي	بين المجاميع	824.07	3	274.69	12.769	.000	
				داخل المجاميع	1893.09	88	21.51			
				المجموع	2717.16	91				
	من حيث الوظيفة	3	الحكومي	بين المجاميع	81.49	3	27.16	1.131	.341	
				داخل المجاميع	2114.19	88	24.02			
				المجموع	2195.68	91				
2	من حيث المستوى	4	العالمي	بين المجاميع	517.93	3	172.64	7.082	.000	
				داخل المجاميع	2145.32	88	24.38			
				المجموع	2663.25	91				
	من حيث المستوى	5	المحلي	بين المجاميع	72.93	3	24.31	.622	.602	
				داخل المجاميع	3437.02	88	39.06			
				المجموع	3509.96	91				
	3	من حيث النزعة	6	المتحرر	بين المجاميع	253.16	3	84.39	2.729	.049
					داخل المجاميع	2721.14	88	30.92		
					المجموع	2974.30	91			
من حيث النزعة		7	المحافظ	بين المجاميع	1138.72	3	379.57	12.425	.000	
				داخل المجاميع	2688.27	88	30.55			
				المجموع	3826.99	91				
4		من حيث الشكل	8	الهرمي	بين المجاميع	358.20	3	119.40	4.363	.007
					داخل المجاميع	2408.27	88	27.37		
					المجموع	2766.47	91			
	من حيث الشكل	9	الملكي	بين المجاميع	593.58	3	197.86	15.077	.000	
				داخل المجاميع	1154.88	88	13.12			
				المجموع						

			91	1748.47	المجموع				
.042	2.853	77.05	3	231.15	بين الجامعات	الاقلي	10		
		27.01	88	2376.50	داخل الجامعات				
			91	2607.65	المجموع				
.000	8.935	242.26	3	726.77	بين الجامعات	الفوضوي	11		
		27.11	88	2385.96	داخل الجامعات				
			91	3112.73	المجموع				
.167	1.730	64.67	3	194.01	بين الجامعات	الداخلي	12	من حيث المجال	5
		37.38	88	3289.06	داخل الجامعات				
			91	3483.08	المجموع				
.011	3.924	121.43	3	364.29	بين الجامعات	الخارجي	13		
		30.95	88	2723.39	داخل الجامعات				
			91	3087.68	المجموع				

• معنوي عند مستوى خطأ $\geq (0.05)$.

من الجدول (4) يتبين:

قيم الفروق بين طالبات المراحل الاربعة حيث نجد ان جميع الفروق في اساليب التفكير معنوية ماعدا اساليب التفكير التي تشمل كل من اسلوب (التشريعي والحكمي والمحلي والداخلي) فأنها غير معنوية، وهذا يدل على ان المراحل الدراسية لا تؤثر في اساليب التفكير المذكورة وان جميع طالبات المراحل يمتلكن هذه الاساليب التفكيرية.

3-1-3 عرض وتحليل قيم اقل فرق معنوي (L.S.D) لأساليب التفكير بين طالبات المراحل الاربعة ومناقشتها:

الجدول (5) قيم اقل فرق معنوي (L.S.D) لأساليب التفكير بين طالبات المراحل الاربعة

المعنوية لصالح	قيمة (F)	ع- ف	س- ف	المجاميع		الاساليب	ت	الفئات	ت
مرحلة 1	.042	1.657	3.420	مرحلة 2	مرحلة 1	التشريعي	1		
	.095	1.700	2.870	مرحلة 3					
	.055	1.603	3.120	مرحلة 4					
	.754	1.751	-.550	مرحلة 3					
	.857	1.657	-.300	مرحلة 4					
	.883	1.700	.250	مرحلة 4					
مرحلة 1	.001	1.356	4.758	مرحلة 2	مرحلة 1	التنفيذي	2	من حيث الوظيفة	1
مرحلة 3	.006	1.391	-3.96	مرحلة 3					
	.585	1.312	-.720	مرحلة 4					
مرحلة 3	.000	1.433	-8.71	مرحلة 3					
مرحلة 4	.000	1.356	-5.47	مرحلة 4					
مرحلة 3	.022	1.391	3.240	مرحلة 4					
	.176	1.433	1.953	مرحلة 2	مرحلة 1	الحكمي	3		
	.750	1.470	-.470	مرحلة 3					
	.863	1.386	-.240	مرحلة 4					
	.113	1.514	-2.42	مرحلة 3					
	.130	1.433	-2.19	مرحلة 4					
	.876	1.470	.230	مرحلة 4					
	.760	1.443	-.442	مرحلة 2	مرحلة 1	العالمي	4	من حيث المستوى	2
مرحلة 3	.003	1.481	-4.51	مرحلة 3					
مرحلة 4	.000	1.397	-5.24	مرحلة 4					
مرحلة 3	.009	1.525	-4.06	مرحلة 3					
مرحلة 4	.001	1.443	-4.79	مرحلة 4					
	.623	1.481	-.730	مرحلة 4					
	.825	1.827	-.405	مرحلة 2	مرحلة 1	المحلي	5		
	.636	1.875	.890	مرحلة 3					
	.368	1.768	-1.60	مرحلة 4					
	.504	1.931	1.295	مرحلة 3					

	.515	1.827	-1.19	مرحلة 4					
	.188	1.875	-2.49	مرحلة 4	مرحلة 3				
مرحلة 1	.045	1.626	3.307	مرحلة 2	مرحلة 1	المتحرر	6	من حيث النزعة	3
	.431	1.668	-1.32	مرحلة 3					
	.980	1.573	-.040	مرحلة 4					
مرحلة 3	.008	1.718	-4.62	مرحلة 3					
مرحلة 4	.042	1.626	-3.34	مرحلة 4					
	.445	1.668	1.280	مرحلة 4					
	.053	1.616	3.169	مرحلة 2	مرحلة 1	المحافظ	7		
مرحلة 3	.001	1.658	-5.99	مرحلة 3					
مرحلة 4	.006	1.563	-4.36	مرحلة 4					
مرحلة 3	.000	1.708	-9.15	مرحلة 3					
مرحلة 4	.000	1.616	-7.52	مرحلة 4					
	.328	1.658	1.630	مرحلة 4					
	.770	1.529	.449	مرحلة 2	مرحلة 1	الهرمي	8		
مرحلة 3	.003	1.569	-4.81	مرحلة 3					
	.271	1.480	-1.64	مرحلة 4					
مرحلة 3	.002	1.616	-5.25	مرحلة 3					
	.175	1.529	-2.08	مرحلة 4					
مرحلة 3	.046	1.569	3.170	مرحلة 4					
مرحلة 1	.000	1.059	5.935	مرحلة 2	مرحلة 1	الملكي	9	من حيث الشكل	4
	.949	1.087	-.070	مرحلة 3					
	1.000	1.025	.000	مرحلة 4					
مرحلة 3	.000	1.119	-6.00	مرحلة 3					
مرحلة 4	.000	1.059	-5.93	مرحلة 4					
	.949	1.087	.070	مرحلة 4					
	.508	1.519	-1.01	مرحلة 2	مرحلة 1	الاقلي	10		
مرحلة 3	.006	1.559	-4.42	مرحلة 3					
	.214	1.470	-1.84	مرحلة 4					
مرحلة 3	.037	1.606	-3.40	مرحلة 3					
	.587	1.519	-.829	مرحلة 4					
	.102	1.559	2.580	مرحلة 4					
مرحلة 1	.000	1.522	6.089	مرحلة 2	مرحلة 1	الفوضوي	11		
	.475	1.562	-1.12	مرحلة 3					

	.828	1.473	-.320	مرحلة 4						
مرحلة 3	.000	1.609	-7.20	مرحلة 3	مرحلة 2					
مرحلة 4	.000	1.522	-6.40	مرحلة 4						
	.610	1.562	.800	مرحلة 4	مرحلة 3					
	.109	1.787	2.893	مرحلة 2	مرحلة 1	الداخلي	12	من حيث المجال	5	
	.298	1.834	1.920	مرحلة 3						
	.678	1.729	-.720	مرحلة 4						
	.608	1.889	-.973	مرحلة 3	مرحلة 2					
مرحلة 4	.046	1.787	-3.61	مرحلة 4						
	.154	1.834	-2.64	مرحلة 4	مرحلة 3					
	.376	1.626	1.447	مرحلة 2	مرحلة 1	الخارجي	13			
	.149	1.669	-2.43	مرحلة 3						
مرحلة 4	.025	1.573	-3.60	مرحلة 4						
مرحلة 3	.027	1.719	-3.87	مرحلة 3	مرحلة 2					
مرحلة 4	.003	1.626	-5.04	مرحلة 4						
	.485	1.669	-1.17	مرحلة 4	مرحلة 3					

• معنوي عند مستوى خطأ $\geq (0.05)$.

من الجدول (5) يتبين:

تشير الدراسات في علم النفس المعرفي الى ان الافراد يختلفون في الطرق التي يستخدمونها في معالجة المعلومات التي يتلقونها والتي يستخدمونها في التفاعل مع المواقف والاشكالات الحياتية التي يواجهونها (بركات ، 2005 ، ص138)

من حيث الاسلوب التشريعي يتبين من خلال دراسة الفروق بين المرحلة الاولى والثانية نجد بأن الدلالة لصالح المرحلة الاولى اما المراحل الباقية لم تكن هناك فروق معنوية فيما بينها وما بين المرحلة الاولى والثانية.

ويرى الباحث ان تميز المرحلة الاولى بهذا الاسلوب ومضموناته على المرحلة الثانية سببه هو التغيير الذي تمر به الطالبة من المرحلة الاعدادية التي تكون منغلقة نوعا ما على الطالبة الى المرحلة الجامعية التي تؤدي الى تغيير افكار الطالبات من خلال المجتمع الذي يختلف كليا عن المرحلة الاعدادية، فالابتكار والتجديد والتخطيط لحل المشكلات.....الخ، ناتجه هو الاتجاه الفكري الذي تمر به طالبات المرحلة.

من حيث الاسلوب التنفيذي من خلال ملاحظة الفروق المعنوية ان المرحلة الثانية قد لا تمتلك مستوى عالي من هذا الاسلوب او تفتقده بشكل مؤثر عليها مقارنة بالمراحل الاخرى، فميزة هذا الاسلوب ان اصحابه يتميزون بالواقعية والموضوعية في معالجة مشكلاتهم وهذا هو ما ميز طالبات المرحلة الثالثة.

ومن حيث الاسلوب العالمي نلاحظ من خلال الفروق المعنوية التي ظهرت ان كل من الاولى والثانية متساوون في مستوى الاسلوب، وكذلك المرحلة الثالثة والرابعة، ولكن الاختلافات بين كلا المرحلتين الاولى والثانية مع المرحلتين الثالثة والرابعة.

من حيث الاسلوب المتحرر تشير الدلالة انه كل من المرحلة الاولى والثالثة والرابعة يشتركون بمستوى متقارب فيه، اما المرحلة الثانية فان مستواه اقل من المراحل الباقية. من حيث الاسلوب المحافظ فان نتائجه تتشابه مع نتائج الاسلوب العالمي من حيث الاختلاف والتساوي لكل مرحلتين.

من حيث الاسلوب الهرمي نجد ان الاختلاف الوحيد هو لصالح المرحلة الثالثة اما المراحل الاخرى فقد تساوت بهذا الاسلوب.

ويتبين من الاسلوب الملكي نجد ان الاختلاف الوحيد هو للمرحلة الثانية وهو اقل مستوى من بين المراحل الاخرى التي تساوت في مستواه وتقاربت بشكل كبير.

وتبين من الاسلوب الاقليمي يتبين ان الفروق كانت بين الاولى والثانية مع الثالثة، وتساوت مع الرابعة والتي تساوت ايضا مع الثالثة.

وتبين من الاسلوب الفوضوي بان نتائجه تتشابه مع المتحرر من حيث اختلاف المرحلة الثانية وتساوي المرحلة الاولى والثالثة والرابعة.

ويتبين من الاسلوب الداخلي ويتبين بأن هناك فروق حصلت بين المرحلة الثانية والرابعة وكانت لصالح الرابعة ولكنها تساوت مع المراحل الاخرى.

وتبين من الاسلوب الخارجي انهم يتساوون في المراحل الاولى والثانية والثالثة، ويختلفون مع الرابعة، ولكنها في نفس الوقت تتساووا الرابعة مع الثالثة.

ان ما نراه من اختلافات متعددة في اساليب التفكير بين طالبات المرحلة قد يأخذ عدة ابعاد منها واهمها قد يكون طبيعة الاسلوب التدريسي لكل مرحلة او صفة ونوع المادة العلمية او قد يكون عدد الوحدات الدراسية ونوعها.

فالتفكير يتضمن إجراء العديد من العمليات العقلية والمعرفية كالانتباه والإدراك والتذكر والتصنيف والاستنتاج والتحليل والتركيب والمقارنة والتعميم. (santrook.2006. p103-103)

ومن البديهي ان ما نراه من اختلاف في الانتباه والادراك والعمليات العقلية يتناسب مع اختلاف المراحل الدراسية للطالبة فهي عمليات تؤثر بشكل كبير في نوع اسلوب التفكير الذي يتكون لدى الطالبات ويختلف من مرحلة الى اخرى.

ان المشكلات العلمية والحياتية تختلف من مجال الى اخر ومن مرحلة الى اخرى، ولهذا تختلف اساليب التفكير في حلها وبما يتناسب معها، او قد يكتسب بدون معرفة مسبقة لذلك، ولكنها تكون الحافز الى تطور التفكير وقد يختلف من فئة الى اخرى.

فوظيفة التفكير تكمن في إيجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية الملحة، التي يواجهها الإنسان في الحياة، وتتجدد باستمرار مما يدفعه إلى البحث والتفكير دوماً عن طرائق وأساليب جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقبات التي تواجهه، أو التي يتوقع مواجهتها في المستقبل ويعد التفكير عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة. (قطامي ، 2007 ، ص57)

ويرى الباحث من خلال ما تقدم ان الاسلوب في التفكير ليست صفة ثابتة للفرد كما في نظرية الشخصية، ان التفكير عملية ذات تفكير مرن يتناسب مع متطلبات الطرف او المرحلة او المجموعة او الهدف.

فالتفكير سلوك هادف لا يحدث في فراغ أو بلا هدف، وإنما يحدث في مواقف معينة، وهو سلوك تطوري يتغير كماً ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم خبراته، ويعد التفكير مفهوماً نسبياً، فالإنسان لا يصل إلى درجة الكمال في التفكير، ولأيمكن أن يحقق جميع أنواع التفكير. (فتحي ، 2007 ، ص 25)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات:

1- ان المرحلة الاولى تتميز بالأسلوب التشريعي، اما المرحلة الثانية فتمتيز بالأسلوب الاقلي ، اما المرحلة الثالثة فتمتيز بالأسلوب التنفيذي، اما المرحلة الرابعة فتمتيز بالأسلوب المحافظ

2- ان المراحل الدراسية الجامعية تؤثر في اختلاف اساليب التفكير لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3- هناك بعض الاساليب تشترك بها المراحل الاربعة لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتختلف في بعضها.

4- من الممكن ان يسود اكثر من اسلوب تفكير للمرحلة الواحدة لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

4-2 التوصيات:

1- تخطيط وبناء مناهج دراسية عصرية تحفز وتشجع على التفكير، وتلائم تطورات العصر الذي نعيشه، وتتضمن دورات تدريبية وورش عمل ولقاءات تنفذ في مواقف صافية ولا صافية متكاملة تثري التفكير بأشكاله المختلفة

2- ضرورة إعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول أساليب التفكير وكيفية تطويرها لدى طلاب الجامعة.

3- الأخذ بأساليب التفكير المفضلة لدى الطالبات حسب المراحل الدراسية.

4- وجوب الاهتمام بأساليب التفكير التي تولد الإبداع لدى الطالبات والتي تبدأ من مراحل مبكرة.

المصادر

- بركات زياد امين؛ انماط التفكير والتعلم لدى الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة وعلاقة ذلك ببعض السمات النفسية والشخصية، بحث منشور، (مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، مجلد 7، ع3، 2005).
- قطامي يوسف؛ تعليم التفكير لجميع الاطفال، (دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007)
- جروان فتحي؛ تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات، ط3، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007).

- Jihad Turki, (2012); Thinking Styles "In Light of Sternberg's Theory" Prevailing Among the Students of Tafila Technical University and Its Relationship with Some Variables, (American International Journal of Contemporary Research Vol. 2 No. 3; March.

Santrock, John W. 2006. Educational Psychology, McGraw- Hill Companies, Inc, New York.